تقدير الذات لدى طالبات كلية التربية للبنات

أ.د.نبراس مجبل صالح

الجامعة العراقية كلية التربية للبنات قسم رياض الأطفال والتربية الخاصة

Self-esteem with for education girls College students

Pro .Dr. NIBRAS MEJBEL SALIH

الملخص

هدف البحث الحالي إلى التعرّف على دلالة الفرق بين مستوى تقدير الذات لدى طالبات كلية التربية للبنات وفقا لمتغيري العمر والتخصص.اقتصرت عينة البحث الحالي على (١٢٠) طالبة من طالبات الدراسة الأولية الصباحية في تخصصات(علوم القرآن والتربية الإسلامية ، اللغة العربية ، التاريخ ، اللغة الانكليزية ، الشريعة ، رياض الأطفال والتربية الخاصة) في كلية التربية للبنات.اعتمدت الباحثة مقياس "كوبر سميث"(١٩٦٧) المتكون من (٥٨) فقرة لكل فقرة بديلين للإجابة يختار المستجيب منهما البديل الذي يتفق معه أو ينطبق عليه ، المتحقق من ثباته بطريقة اعادة الاختبار ، تطبيق معادلة ألفا كرونباخ ، وطريقة التجزئة النصفية ، فكان معامل الثبات للمقياس (٠.٦٣ ، ٠.٨٧ ، ٠.٦٨) على التتالي ، والمتحقق من صدقه باعتماد مؤشرين هما الصدق الظاهري ، وطريقة الاتساق الداخلي.أظهرت النتائج باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات الصف الثاني ومتوسط درجات طالبات الصف الرابع ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٦) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٣.٣٧٣) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وتحت درجة حرية (١١٨) ، ولصالح طالبات الصف الرابع ، فضلا عن وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات تخصص كل من علوم القرآن والتربية الإسلامية ، اللغة العربية ، التاريخ ، الشريعة ، ومتوسط درجات طالبات تخصص كل من اللغة الانكليزية ، ورياض الأطفال والتربية الخاصة في مستوى تقدير الذات ، ولصالح طالبات تخصص كل من اللغة الانكليزية ، ورياض الأطفال والتربية الخاصة.وفي ضوء ذلك أوصت الباحثة بضرورة تضمين المناهج والأنشطة والبرامج الجامعية فعاليات تؤدي إلى زيادة مستوى تقدير الذات لدى طلبة الجامعة بما يؤهلهن لإكمال مسيرتهن العلمية والمهنية واقترحت دراسة العلاقة بين تقدير الذات وأساليب المعاملة الوالدية. **كلمات مفتاحية : تقدير الذات ، الطلبة ، الجامعة ، العمر ، التخصص**

abstract

The current research aimed to identify the significance of the difference between the level of self-esteem among students of the College of Education for Girls according to the variables of age and specialization. The sample of the current research was limited to (120) students from undergraduate study in the majors (Quranic Sciences and Islamic Education, Arabic Language, History, English Language, Sharia, Kindergarten, and Special Education) in the College of Education for Girls/ the morning study The researcher adopted the "Cooper-Smith" scale (1967) consisting of (58) items. For each paragraph, there are two alternatives for the answer. The respondent chooses from them the alternative that agrees with him or applies to him. Its stability is verified by the retest method, the application of Cronbach's alpha equation, and the semi-partition method. The stability coefficient was For the scale (0.63, 0.87, 0.68), respectively, and its validity was verified by adopting two indicators: apparent validity, and the internal consistency method. The results showed using the t-test for two independent samples:There is a statistically significant difference between the mean scores of second-grade students and the average scores of fourth-grade students, in favor of fourth-grade students.There is a statistically significant difference between the mean scores of female students majoring in the sciences of the Qur'an and Islamic education, Arabic language, history, Sharia, and the average scores of female students majoring in English and kindergarten and special education in the level of self-esteem, in favor of female students majoring in English and Kindergarten, and special education. In light of this, the researcher recommended the need to include in university curricula, activities, and programs activities that increase the level of self-esteem among university students in a way that qualifies them to complete their scientific and professional careers She suggested studying the relationship between self-esteem and parental treatment methods. **Self-esteem , students , College , age , specialization**

مشكلة البحث

تضعنا أهمية تقدير الذات في نهاية مرحلة المراهقة وبداية مرحلة الشباب أمام تساؤل يتحدد مامستوى تقدير الذات لدى طالبات كلية التربية للبنات؟

أهمية البحث

تبرز أهمية البحث الحالي من أهمية :

١.الذات بوصفها كينونة الفرد ، إذ تنمو الذات وتتكون نتيجة التفاعل مع البيئة.

٢.مفهوم الذات بوصفه تكوين معرفي منظم متعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات ، يتكون من أفكار الفرد ، وظيفته واقعة متكاملة(العبيدي ، ٢٠١١ : ٦٧ –٦٨).

٣.خبرة الشخص عن ذاته ، إذ تعدّ الجانب الأساس في حياته ، وفي تشكيل وتحديد سلوكه ومعرفته ومشاعره ، وتتضمن ذات الفرد تقييمات الناس لوظائفه العضوية ، وعلاقاته الانسانية المستخدمة لترتيب أو تفسير الخبرات.

٤.السعي الناجح نحو الذات للشعور بالقيمة(كفافي وآخران ، ٢٠١٠ : ٣٦٧).

٥.تقدير الذات ، إذ يؤثر تقدير الذات تأثيرا عميقا على جوانب حياتنا جميعها فهو يؤثر على كل من مستوى أدائنا في العمل ، والطريقة التي نتفاعل بها مع الناس ، وقدرتنا على التأثير على الآخرين ، ومستوى صحتنا النفسية ، فتقدير الذات مفتاح النجاح (مالهي وريزنر ، ٢٠٠٥ : ٧).

٦.إعداد الطالب المعلم في أن يكون إعداده العلمي ، الأكاديمي التخصصي ، الثقافي ، والشخصي المتضمن تهيئة الطالب المعلم لاكتساب السمات السوية والسلوك الشخصي المتميز ، مرتبطا بما ينبغي عليه عمله بعد تخرجه ، وما تتطلبه مهنته من كفايات تعليمية يستطيع تأدية أدواره التي ستوكل إليه تنفيذها في مهنته المستقبلية(الخزاعلة وآخرون ، ٢٠١٢ : ٣٤١ – ٣٤٨).

٧.مهنة التعليم ، وما تتطلبه من صاحبها من صفات معينة ذلك لتعامله مع مجموعة انسانية مختلفة والمطلوب منه إدارتها إدارة حسنة لتحقيق الأهداف المرجوة ، ويتطلب هذا الأمر من الطالب المعلم التمتع بصفات تؤهله للقيام بهذا العمل إن فقد أحدها ينعكس سلبا على أدائه ويضعف قدرته على أداء مهمته بالشكل المطلوب وضعفه يؤثر بالتأكيد على المتعلمين بل على العملية التربوية بأكملها(عقل ، ٢٠٠٤ : ١٩ – ٢٠).

٨.مرحلة الرشد ، إذ تشكل شريحة الراشدين الغالبية العظمى من أعضاء المجتمع البشري ، والأساس الذي يبنى عليه التقدم في مجالات الحياة كافة ، كونهم أكثر فئات المجتمع العمرية حيوية ، وقدرة ، ونشاطا متجددا ، وإصرارا على العمل والعطاء ، وأكثر الشرائح اندماجا ، وتفاعلا مع تغيرات المجتمع ، الأمر الذي يجعلها أكثر قدرة على مواجهة مشكلات المستقبل ، والمشاركة بأقصى الطاقات من أجل تحقيق أهداف المجتمع ، فضلا عن اتصافهم بالمرونة التي تساعدهم في التكيف مع المواقف التي تواجههم ، وتكون دعامة قوية يعتمد عليها المجتمع في توظيف طاقاتهم من أجل التنمية والبناء وتحقيق النفع العام والخاص(شريبه ، ٢٠١٨ : ٧٥).

٩.التعليم الجامعي بوصفه رحلة اكتشاف الذات –نمو الذات والإعداد لتحقيق الذات– إنه خبرة تختص باكتساب حقائق ، وتعميق وتوسيع المعرفة ، ونمو السمات والخصائص ، لذلك فإنه مرتبط كليا بالنمو النفسي ، النمو والاشباع للشخص ككل ، الشخص بخصائصه البيولوجية المتفردة ، ومواهبه الخاصة به ، ومشكلاته الفريدة ، وإسهامه الشخصي في تكوين المجتمع(ميريدين ، ١٩٩٤ : ١٧).

١٠.المرحلة الجامعية ، وماتقدمه من مناهج يستطيع الطالب تطوير طريقة تفكيره ، وخبراته ، وتجاربه ، تجعله أكثر قوة ، وثقة بنفسه ، وبقدراته التي يمتلكها ، تمنحه المعلومات الكافية واللازمة في مجال تخصصه بما يجعله مؤهلا لسوق العمل ، والعمل مع زملائه في مشاريع تجعله قادرا على تحمل الضغوط(القحطاني ، ٢٠٢٢ : ١).

هدف البحث يهدف البحث الحالي إلى التعرّف على دلالة الفرق بين مستوى تقدير الذات لدى طالبات كلية التربية للبنات وفقا لمتغير:

١.العمر.

٢.التخصص.

حدود البحث يتحدد البحث الحالي بطالبات الدراسات الأولية الصباحية في كلية التربية للبنات للسنة الدراسية(٢٠٢٢ – ٢٠٢٣م).

تحديد المصطلحات تقدير الذات

عرّفه كل من(كوبر سميث، ١٩٦٧) بأنه : "تقييم يضعه الفرد لنفسه بنفسه يعمل على المحافظة عليه ، يتضمن حكمه على درجة كفاءته الشخصية ، ويعبر عن اتجاهاته نحو نفسه "(فرحات وحمودة ، ٢٠١٧ : ٣٤)(مالهي وريزنر، ٢٠٠٥) بأنه : " تقييم المرء الكلي لذاته أما بطريقة ايجابية وأما بطريقة سلبية ، إذ يشير إلى مدى إيمان المرء بنفسه وبأهليتها وقدرتها واستحقاقها للحياة ، هو في الأساس شعور المرء بكفاءة ذاته وبقيمتها(مالهي وريزنر ، ٢٠٠٥ : ٢).وتعرّف الباحثة تقدير الذات إجرائيا بأنه : الدرجة التي تحصل عليها الطالبة من خلال اختيارها البدائل التي تنطبق عليها الموجودة أمام الفقرات التي تحتويها أداة البحث.

الإطار النظري

اعتمدت نظرية"كوبر سميث" إطارا نظريا للبحث الحالي، إذ تمثلت أعماله في دراسته تقدير الذات لدى أطفال ما قبل المدرسة ، ويرى أن تقدير الذات :

-يتضمن عمليات تقييم الذات ، وردود الأفعال ، والاستجابات الدفاعية .

- مفهوم متعدد الجوانب.

ويقسم تعبير الفرد عن تقديره لذاته إلى قسمين :

-التعبير الذاتي : وهو ادراك الفرد لذاته ووصفه لها .

-التعبير السلوكي : ويشير إلى الأساليب السلوكية التي تفصح عن تقدير الفرد لذاته التي تكون متاحة للملاحظة الخارجية .

ويميز "كوبر سميث" بين نوعين من تقدير الذات :

-تقدير الذات الحقيقي : ويوجد لدى الأفراد الذين يشعرون بالفعل أنهم ذوو قيمة.

-تقدير الذات الدفاعي : ويوجد لدى الأفراد الذين يشعرون أنهم غير ذوي قيمة.

وافترض أربع مجموعات من المتغيرات تعمل بوصفها محددات لتقدير الذات هي النجاح ، القيم ، الطموح ، والدفاعات .

وبين ثلاثة من حالات الرعاية الوالدية المرتبطة بنمو المستويات الأعلى من تقدير الذات هي تقبل الأطفال ، تدعيم سلوكهم الايجابي ، واحترام مبادرتهم وحريتهم في التعبير من جانب الآباء(فرحات وحمودة ، ٢٠١٧ : ٢٢- ٢٣).

مكونات تقدير الذات

١.الكفاءة الذاتية :تمتع المرء بالثقة بالنفس وإيمانه بأنه قادر على التكيف والتعامل مع التحديات الأساسية في الحياة.

٢.قيمة الذات : قبول المرء لنفسه من غير شرط أو قيد ولديه شعور بأنه أهل للحياة وجدير بأن يبلغ السعادة فيها أي يشعر بأن له شأن وأهمية فيها . كلاهما يجعل المرء يشعر بالرضا عن نفسه(مالهي و ريزنر ، ٢٠٠٥ : ٣).

خصائص تقدير الذات

من خصائص تقدير الذات أنها :

- ظاهرة تقييمية ، إنه تقييم الفرد لذاته القائم على صورة الذات التي يرسمها لنفسه يمكن الاستدلال على تقدير الذات من خلال الطريقة التي يتصرف بها المرء.

- سمة متغيرة خاضعة للتأثيرات الداخلية والخارجية تتباين تبعا للمواقف والوقت وتتنوع يوميا تبعا للتجارب والمشاعر الطيبة أو السيئة ، إذ يمكن اكتساب تقدير الذات بمرور الوقت.

-له أبعاد متعددة أي ان الاحساس بقيمة الذات ينبع من الكفاءات المتنوعة التي يشعر بها الناس في أبعاد مختلفة ، فهناك ثلاثة أبعاد متمايزة هي المظهر المادي (التقدير المادي للذات) ، أداء المهام (تقدير أداء الذات) ، العلاقات الشخصية(التقدير الاجتماعي للذات).

-يستلزم البعد الشامل أو العام لتقدير الذات ادراك المرء الكلي لكفاءة وقيمة ذاته والذي هو مجموع الأبعاد النوعية والتفصيلية لتقدير الذات ، فالتقدير العام للذات هو الكيفية التي يشعر بها المرء ازاء نفسه عموما انه التوجه الايجابي أو التوجه السلبي العام ازاء الذات.

-يمتلك الناس كلا النوعين من تقدير الذات العام والخاص بجانب أو ببعد معين . فالمرء يمكن أن يكون لديه تقدير عام مرتفع للذات وفي الوقت نفسه تقدير متدن لها في جانب أو بعد معين ، فمثلا قد يكون محبا لذاته بوجه عام بسبب نجاحه المهني وكونه محبوبا من الناحية الاجتماعية ومع ذلك قد يكون لديه تقدير متدن لذاته فيما يتعلق بمظهره غير الجذاب. بالمثل يمكن أن يكون لدى المرء تقدير مرتفع لذاته خاص بمعظم الأبعاد والجوانب لكن يفتقر إلى التقدير العام المرتفع لذاته بسبب القيمة المنخفضة المرتبطة بهذه الأبعاد. فمثلا يمكن أن تكون هناك امرأة ذكية تجيد التواصل ناجحة جدا في عملها ومع ذلك تفتقر إلى قبول الذات بسبب مظهرها غير الجذاب بالنسبة لها يعد المظهر أكثر العناصر حسما في تحديد مستوى تقديرها لذاتها.

-مسألة نسبيا متفاوتة فلا نستطيع أن نقول لدينا تقديرا لذواتنا أو ليس لدينا تقديرا لها اننا نقع في موضع ما من مقياس يتراوح من السلبية الشديدة إلى الايجابية الشديدة مابين التقدير المرتفع للذات والتقدير المتدني لها(مالهي وريزنر ، ٢٠٠٥ : ٣-٥).

العوامل المؤثرة في تقدير الذات

١.البيئة الأسرية.

٢.آراء الآخرين.

٣.المظهر.

٤.الانجاز الأكاديمي.

٥.الأفكار الذاتية.

٦.التطلعات الشخصية.

٧.البراعة في أداء المهام والانجازات(مالهي وريزنر ، ٢٠٠٥ : ١٥-١٦).

وسائل تطوير تقدير الذات

١.التعريف بالعوامل المسؤولة عن انخفاض تقدير الفرد لذاته ومجالات الكفايات المتوافرة لديه والمهمة بالنسبة إليه.

٢.المعاضدة الانفعالية والاستحسان الاجتماعي من الآخرين المحيطين بالفرد (الوالدان ، الأخوة ، الأصدقاء ، المعلمون).

٣.تنمية قدرة الفرد على التحصيل وتحقيق الأهداف فكلما أدرك الفرد أنه قادر على النجاح وإثبات الكفاية الذاتية كلما ارتفع تقديره لذاته.

٤.التشجيع على المواجهة بدلا من التجنب ، فعندما يواجه الفرد مشكلة ما ويحاول حلها بدلا من الهروب منها ، يكون أكثر قدرة على تطوير مفهوم ذات ايجابي ، وبالتالي تقدير ذات عال(الريماوي ، ٢٠٠٨ : ٢٣١).

المؤشرات السلوكية الدالة على تقدير الذات الايجابية

١.إملاء التوجيهات والأوامر للآخرين.

٢.استعمال الصوت المناسب للموقف.

٣.التعبير عن الأفكار.

٤.مشاركة الآخرين في الأنشطة الاجتماعية.

٥.العمل التعاوني.

٦.توجيه النظر إلى المتحدث إليه أثناء الحديث معه.

٧.الحرص على التواصل النظري أثناء المحادثة.

٨.النعامل مع الآخرين بروح ودية.

٩.الابقاء على مسافة مريحة بينه وبين الآخرين.

١٠.التكلم بطلاقة.

المؤشرات السلوكية الدالة على تقدير الذات السلبية

١.الاعتذار عن الفشل وتبريره.

٢.النظر بعيدا عند التحدث إلى الآخرين.

٣.تحقير الذات شفويا.

٤.الحديث بصوت مرتفع أكثر من اللازم.

٥.العجز عن التعبير عن الأفكار سيما عندما يسأل.

٦.الخضوع أو الاستسلام للآخر.

٧.تحقير الآخرين.

٨.التبجح المبالغ فيه بما لديه.

٩.تجنب التواصل الجسمي مع الآخرين (الريماوي ، ٢٠٠٨ : ٢٣١ – ٢٣٢).

دراسات سابقة

دراسة(فرحات وحمودة ، ٢٠١٧)هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات والتوافق النفسي لدى الطالب الجامعي ، تألفت العينة من (١٢٠) طالبا وطالبة في المرحلة الجامعية مناصفة بين الجنسين ، أظهرت النتائج باستعمال المتوسط الحسابي والاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين تقدير الذات والتوافق النفسي لدى الطالب الجامعي.

مجتمع البحث

تمثل مجتمع البحث بطالبات الدراسة الأولية الصباحية في التخصصات (علوم القرآن والتربية الإسلامية ، اللغة العربية ، التاريخ ، اللغة الانكليزية ، الشريعة ، رياض الأطفال والتربية الخاصة).

عينة البحث

اقتصرت عينة البحث على (١٢٠) طالبة ، اختزن بالطريقة الطبقية العشوائية ، بواقع (١٠) طالبات من طالبات الصف الثاني ، و(١٠) طالبات في الصف الرابع ، في كل تخصص من التخصصات (علوم القرآن والتربية الإسلامية ، اللغة العربية ، التاريخ ، اللغة الانكليزية ، الشريعة ، رياض الأطفال والتربية الخاصة).

أداة البحث

اعتمدت الباحثة مقياس(فرحات وحمودة ، ٢٠١٧) ، الذي أعدّه (كوبر سميث ، ١٩٦٧) ، المتكون من (٥٨) فقرة ، تقيس أربعة ميادين : الاجتماعي ، الأسري ، المدرسي ، الشخصي ، لكل فقرة بديلين للإجابة ، هي (تنطبق ، لاتنطبق) يختار المستجيب منها البديل الذي يتفق معه. تعطى عند التصحيح (١ ، ٢) على التتالي ، المتحقق من ثباته بطريقة اعادة الاختبار ، تطبيق معادلة ألفا كرونباخ ، وطريقة التجزئة النصفية ، فكان معامل الثبات للمقياس (٠.٦٣ ، ٠.٨٧ ، ٠.٦٨) على التتالي ، والمتحقق من صدقه باعتماد مؤشرين هما الصدق الظاهري ، وطريقة الاتساق الداخلي. طبقت الباحثة الأداة على طالبات الدراسات الأولية البالغ عددهن(١٢٠) طالبة بشكل جماعي ، للفترة من (٦/ ١٠ – ٢٦/ ١٠/ ٢٠٢٢م).

الوسائل الإحصائية

١.المتوسط الحسابي لحساب متوسط درجات الطالبات على مقياس تقدير الذات.

٢.الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين مستوى تقدير الذات لدى طالبات كلية التربية للبنات وفقا لمتغيري العمر ، والتخصص.

نتائج البحث

تحقيقا للهدف الذي خصص للتعرّف على دلالة الفرق بين مستوى تقدير الذات لدى طالبات كلية التربية للبنات وفقا لمتغير:

١.**العمر**.عتمدت الباحثة حساب متوسط درجات الطالبات على مقياس تقدير الذات لكل صف ، إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطالبات في التخصصات جميعها على المقياس للصفين الثاني ، والرابع (٨٤.٦١٦ ، ٨٦.٢) على التتالي ، بانحرافات معيارية مقدارها(٤.٢٢٢ ، ٤.٩٨٠)على التتالي، وقد أظهرت نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ما يأتي :وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات الصف الثاني ومتوسط درجات طالبات الصف الرابع ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٦) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٣.٣٧٣) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وتحت درجة حرية (١١٨) ، ولصالح طالبات الصف الرابع ، ذلك لأن متوسط درجاتهن أكبر من متوسط درجات طالبات الصف الثاني.

٢.**التخصص**. اعتمدت الباحثة حساب متوسط درجات الطالبات على مقياس تقدير الذات لكل تخصص من التخصصات الستة ، إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطالبات على المقياس للتخصص(علوم القرآن والتربية الإسلامية ، اللغة العربية ، التاريخ ، اللغة الانكليزية ، الشريعة ، رياض الأطفال والتربية الخاصة) (٨٤.٣ ، ٨٤.٩٥ ، ٨٤.٣ ، ٨٧.٨ ، ٨٤.١ ، ٨٦.٢)على التتالي ، بانحرافات معيارية مقدارها(٢.٩٥٤ ، ٤.٩٤٦ ، ٥.٣٠٢ ، ٣.٩١٤ ، ٤.٧٥٦ ، ٥.١٩٧)على التتالي، وقد أظهرت نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين مايأتي:

- عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات تخصص علوم القرآن والتربية الإسلامية ومتوسط درجات طالبات تخصص اللغة العربية في مستوى تقدير الذات ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١.٤٦٧) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٢١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وتحت درجة حرية(٣٨).
- عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات تخصص علوم القرآن والتربية الإسلامية ومتوسط درجات طالبات تخصص التاريخ في مستوى تقدير الذات ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٢١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وتحت درجة حرية(٣٨).

● وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات تخصص علوم القرآن والتربية الإسلامية ومتوسط درجات طالبات تخصص اللغة الانكليزية في مستوى تقدير الذات ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٨.١٥٨) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٣.٥٥١) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وتحت درجة حرية(٣٨) ، ولصالح طالبات تخصص اللغة الانكليزية ذلك لأن متوسط درجاتهن أكبر من متوسط درجات الطالبات في تخصص علوم القرآن والتربية الإسلامية.

● عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات تخصص علوم القرآن والتربية الإسلامية ومتوسط درجات طالبات تخصص الشريعة في مستوى تقدير الذات ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة(٠.٤٥٣) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٢١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وتحت درجة حرية(٣٨).

● وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات تخصص علوم القرآن والتربية الإسلامية ومتوسط درجات طالبات تخصص رياض الأطفال والتربية الخاصة في مستوى تقدير الذات ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤.٢٥٠) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٣.٥٥١) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وتحت درجة حرية (٣٨) ، ولصالح طالبات تخصص رياض الأطفال والتربية الخاصة ذلك لأن متوسط درجاتهن أكبر من متوسط درجات الطالبات في تخصص علوم القرآن والتربية الإسلامية.

● عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات تخصص اللغة العربية ومتوسط درجات طالبات تخصص التاريخ في مستوى تقدير الذات ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١.٣٦٨) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٢١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وتحت درجة حرية (٣٨).

● وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات تخصص اللغة العربية ومتوسط درجات طالبات تخصص اللغة الانكليزية في مستوى تقدير الذات ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٦.٢٢٢) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٣.٥٥١) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وتحت درجة حرية (٣٨) ، ولصالح طالبات تخصص اللغة الانكليزية ذلك لأن متوسط درجاتهن أكبر من متوسط درجات الطالبات في تخصص اللغة العربية.

● عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات تخصص اللغة العربية ومتوسط درجات طالبات تخصص الشريعة في مستوى تقدير الذات ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١.٨١٢) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٢١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وتحت درجة حرية (٣٨).

● وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات تخصص اللغة العربية ومتوسط درجات طالبات تخصص رياض الأطفال والتربية الخاصة في مستوى تقدير الذات ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢.٦٣٧) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٢١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وتحت درجة حرية (٣٨) ، ولصالح طالبات تخصص رياض الأطفال والتربية الخاصة ذلك لأن متوسط درجاتهن أكبر من متوسط درجات الطالبات في تخصص اللغة العربية.

● وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات تخصص التاريخ ومتوسط درجات طالبات تخصص اللغة الانكليزية في مستوى تقدير الذات ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٧.٥٧٥) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٣.٥٥١) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وتحت درجة حرية (٣٨) ، ولصالح طالبات تخصص اللغة الانكليزية ذلك لأن متوسط درجاتهن أكبر من متوسط درجات الطالبات في تخصص التاريخ.

● عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات تخصص التاريخ ومتوسط درجات طالبات تخصص الشريعة في مستوى تقدير الذات ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠.٤٢٢) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٢١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وتحت درجة حرية (٣٨).

● وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات تخصص التاريخ ومتوسط درجات طالبات تخصص رياض الأطفال والتربية الخاصة في مستوى تقدير الذات ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣.٩٧٤) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٣.٥٥١) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وتحت درجة حرية (٣٨) ، ولصالح طالبات تخصص رياض الأطفال والتربية الخاصة ذلك لأن متوسط درجاتهن أكبر من متوسط درجات الطالبات في تخصص التاريخ.

● وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات تخصص اللغة الانكليزية ومتوسط درجات طالبات تخصص الشريعة في مستوى تقدير الذات ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٨.١٣١) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٣.٥٥١) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وتحت درجة حرية (٣٨) ، ولصالح طالبات تخصص اللغة الانكليزية ذلك لأن متوسط درجاتهن أكبر من متوسط درجات الطالبات في تخصص الشريعة.

● وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات تخصص اللغة الانكليزية ومتوسط درجات طالبات تخصص رياض الأطفال والتربية الخاصة في مستوى تقدير الذات ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣.٤٧٠) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٧٠٤) عند مستوى دلالة (٠.٠١) وتحت درجة حرية (٣٨) ، ولصالح طالبات تخصص اللغة الانكليزية ذلك لأن متوسط درجاتهن أكبر من متوسط درجات الطالبات في تخصص رياض الأطفال والتربية الخاصة.

● وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات تخصص الشريعة ومتوسط درجات طالبات تخصص رياض الأطفال والتربية الخاصة في مستوى تقدير الذات ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤.٤٤٩) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٣.٥٥١) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وتحت درجة حرية (٣٨) ، ولصالح طالبات تخصص رياض الأطفال والتربية الخاصة ذلك لأن متوسط درجاتهن أكبر من متوسط درجات الطالبات في تخصص الشريعة.

تفسير النتائج

أشار الميل العام لنتائج البحث الحالي إلى وجود فرق دال احصائيا وفقا لمتغيري العمر والتخصص لدى الطالبات على مقياس تقدير الذات ، وقد يعود ذلك إلى أن الدراسة في المرحلة الجامعية بما فيها من مناهج وبرامج وأنشطة وفعاليات تؤثر بشكل مباشر أو بآخر في تقدير الطالبة لذاتها ، فضلا عن تباين البيئة الأسرية ، وتأثير آراء الآخرين ، والانجاز الأكاديمي ، ونجاح الطالبة وقيمها وطموحها.

الاستنتاجات

١.هناك أثر لمتغير العمر في مستوى تقدير الذات ، ولصالح طالبات الصف الرابع.

٢.هناك أثر لمتغير التخصص ، ولصالح تخصص اللغة الانكليزية ، ورياض الأطفال والتربية الخاصة.

التوصيات

ضرورة تضمين المناهج والأنشطة والبرامج الجامعية فعاليات تؤدي إلى زيادة مستوى تقدير الذات لدى طلبة الجامعة بما يؤهلهن لإكمال مسيرتهن العلمية والمهنية.

المقترحات

دراسة العلاقة بين تقدير الذات وأساليب المعاملة الوالدية.

المصادر

●الخزاعلة، محمد سلمان فياض وآخرون.(٢٠١٢). **إدارة الصف والمخرجات التربوية**. ط١ ، عمان : دار صفاء.

●الريماوي ، محمد عودة.(٢٠٠٨).**علم نفس النمو الطفولة والمراهقة**. ط٢، عمان : دار المسيرة.

●شريبه ، بشرى أيوب .(٢٠١٨). **علم نفس النمو الرشد والشيخوخة**.

●العبيدي ، محمد جاسم. (٢٠١١).**علم نفس الشخصية** . ط١، عمان : دار الثقافة.

●عقل ، خالد زكي.(٢٠٠٤).**المعلم بين النظرية والتطبيق**. ط١ ، عمان : دار الثقافة.

●علاء الدين، كفافي وآخران. (٢٠١٠). **نظريات الشخصية** . ط١ ، عمان : دار الفكر.

●فرحات ، آمنة وحمودة ، وفاء.(٢٠١٧).**علاقة تقدير الذات بالتوافق النفسي لدى الطالب الجامعي**. رسالة ماجستير ، جامعة الشهيد حمه لخضر: كلية العلوم الاجتماعية والانسانية.

●ميريدين ، ساندر.(١٩٩٤). **النجاح في التعليم الجامعي** . ترجمة عبيد ، وليم والأحمد، عبد الرحمن . الكويت : ذات السلاسل.

●القحطاني ، بدرية.(٢٠٢٢).**أهمية الدراسة الجامعية**.

●مالهي ، رانجيت سينج وريزنر ، روبرت دبليو.(٢٠٠٥). **تعزيز تقدير الذات** . ط١ ، المملكة العربية السعودية : مكتبة جرير.

الملحق(١)تهدف الباحثة إلى اجراء بحث علمي ، لذا تتمنى معاونتكم في الاجابة عن المقياس المرافق طيا بكل دقة وصراحة ، علما ان فقرات المقياس لا توجد فيها إجابة صحيحة أو خاطئة. ويرجى ملاحظة ما يأتي :

أولا : بعد قراءتك للفقرة ، ضع مباشرة علامة (√)أمام البديل الذي ينطبق عليك في كل فقرة.

ثانيا : لكل فقرة إجابة واحدة فقط أي بديل واحد ، ولاتضع أكثر من بديل ، ولاتترك أية فقرة من غير إجابة.

ت	الفقرة	تنطبق	لا تنطبق
١	لست مهمومة		
٢	أجد صعوبة كبيرة في أخذ الكلمة في القسم		
٣	أود لو استطعت أن أغير أشياء في نفسي		
٤	أتخذ قرارات دون صعوبات		
٥	يتمتع الناس برفقتي		
٦	أتضايق بسرعة في المنزل		
٧	أحتاج إلى وقت طويل لأتعود على الأشياء الجديدة		
٨	أنا محبوبة بين زميلاتي من نفس سني		
٩	يراعي والديّ مشاعري		
١٠	أستسلم بسهولة للآخرين		
١١	ينتظر والديّ مني الكثير		
١٢	من الصعب أن أكون كما أنا		
١٣	كل شيء مختلط وغامض في حياتي		
١٤	أؤثر على الآخرين		
١٥	لديّ نظرة سلبية على نفسي		
١٦	لديّ رغبة في مغادرة البيت		
١٧	أشعر بعدم الارتياح داخل القسم		
١٨	أجد شكلي أقل اعجابا مثل أغلب الناس		
١٩	عندما يكون لديّ ما أقوله سأقوله		
٢٠	يفهمي والديّ		
٢١	أغلب الناس محبوبون أكثر مني		
٢٢	أحس أني محاصرة من طرف والديّ		
٢٣	تقل عزيمتي داخل القسم		
٢٤	أتمنى أن أكون شخص آخر		
٢٥	عادة ما يثق الآخرين بي		
٢٦	لا أقلق		
٢٧	أنا واثقة من نفسي		
٢٨	أعجب الناس بسهولة		
٢٩	أقضي أوقاتا ممتعة مع والديّ		
٣٠	أقضي وقتا طويلا في أحلام اليقظة		
٣١	أتمنى لو كنت أصغر من سني		
٣٢	أفعل ما يحث فعله		
٣٣	أنا فخورة بنتائجي الدراسية		
٣٤	أنتظر من شخص آخر أن يقول لي مايجب فعله		
٣٥	أتأسف على ما أقوم به من أعمال		
٣٦	لست سعيدة		

٣٧	أقوم بعملي قدر المستطاع		
٣٨	أنا قادرة على تدبر أموري		
٣٩	أنا سعيدة في حياتي		
٤٠	أفضل أن يكون لي أصدقاء أقل مني سنا		
٤١	أحب كل الناس الذين أعرفهم		
٤٢	يعجبني أن توجه لي اسئلة في القسم		
٤٣	أفهم نفسي جيدا		
٤٤	لا أحد يهتم بي في البيت		
٤٥	لا يؤنبني أحد		
٤٦	أدائي في الجامعة ليس كما أود أن يكون		
٤٧	أنا قادرة على اتخاذ القرار والتمسك به		
٤٨	لايعجبني أن أكون ولدا		
٤٩	أنا غير مرتاحة في علاقاتي مع الآخرين		
٥٠	نشاطاتي ضعيفة في الكلية		
٥١	أخجل من نفسي		
٥٢	يحاول الآخرين ازعاجي		
٥٣	أقول الصدق		
٥٤	يشعرني أساتذتي أن نتائجي غير كافية		
٥٥	أنا لا أهتم بما يحدث لي		
٥٦	لا أوفق بما أقوم به		
٥٧	أتضايق بسرعة عندما يوبخني أحد		
٥٨	أعرف ما ينبغي قوله للناس		